[207] الثناء عليه إخبار الإمام " عج " بولادته وفقاهته وبركته: لما قدم علي بن الحسين بن موسى بن بابويه رحمه ا إلى العراق اجتمع مع الحسين بن روح رحمه ا ولم يكن آنذاك له ولد، وبعد رجوعه كتب إلى الحسين بن روح رحمه ا رقعة وطلب منه أن يوصلها إلى صاحب الزمان " عج " وكان يسأل فيها أن يدعوا له المولى بأن يرزقه ا تعالى ولدا، وبعد أيام جاءه الجواب بأن ا سيرزقه من جارية ديلمية ولدا فقيها مباركا خيرا ينفع ا به، لنستمع إلى تفصيل ذلك من الروايات: 1 - النجاشي في رجاله: علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي أبو الحسن... كان قدم العراق واجتمع مع أبي القاسم الحسين بن روح رحمه ا - وسأله مسائل ثم كاتبه بعد ذلك على يد علي بن جعفر بن الأسود يسأله أن يوصل له رقعة إلى الصاحب عليه السلام ويسأله فيها الولد فكتب إليه: " قد دعونا ا لك بذلك، وسترزق ولدين ذكرين خيرين ". فولد له أبو جعفر وأبو عبد ا من أم ولد. وكان أبو عبد ا الحسين بن عبيد ا يقول: سمعت أبا جعفر يقول: " أنا ولدت بدعوة صاحب الأمر عليه السلام " ويفتخر بذلك (1). 2 - الشيخ في كتاب الغيبة: وأخبرنا جماعة عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه وأبي عبد ا الحسين بن علي - أخيه - قالا حدثنا أبو جعفر محمد بن علي الأسود رحمه ا (قال) سألني علي بن الحسين بن موسى بن بابويه

_____ 1 - رجال النجاشي: 261 الرقم 684.

_____